Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

﴿ وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون ﴾ [1] ولذلك فإن الأمثال تتطلب علما يعين على فهمها وإدراك ما فيها من عظات وعبر وحكم .

قال تعالى : ﴿ وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون ﴾ [2] .

كما أن الأمثال القرآنية أحكام وتشريعات ، وإن جاءت على غير ما عهده الناس من مجيء التشريعات والأحكام من أساليب . فإذا كانت هذه أهمية الأمثال فى القرآن الكريم فلا غرابة أن يراها الرسول صلى الله عليه وسلم من أوجه القرآن الخمسة فيقول :

« إن القرآن نزل على خمسة أوجه : حلال ، وحرام ، ومحكم ومتشابه وأمثال، فاعملوا بالحلال ، واجتنبوا الحرام ، واتبعوا المحكم ، وآمنوا بالمتشابه، واعتبروا بالأمثال » [3].

ومن أنواع الأمثال فى القرآن الأمثال المصرحة كقوله تعالى فى معرض ذكر المنافقين ﴿ مثلهم كمثل الذى استوقد نارًا . . . الآية ﴾ [4].

والأمثال الكامنة : وهى التى لم يصرح فيها بلفظ التمثيل ولكنها تدل على معان رائعة فى إيجاز يكون لها وقعها إذا نقلت إلى ما يشبهها ويمثلون لهذا النوع بأمثلة منها :

ما فى معنى قولهم : « خير الأمور الوسط » قوله تعالى :

فى سورة البقرة : ﴿ لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك ﴾ [5].

---

(١) الحشر : ٢١ . (٢) العنكبوت : ٤٣ .
(٣) البرهان الجزء الأول ، الإتقان الجزء الثانى .
(٤) البقرة : ١٧ ـ ٢٠ .
(٥) البقرة : ٦٨ .